لا تتسرعي بشراء مستلزمات قد لا يحتاجها طفلكِ

أن تصبحي أمًا للمرة الأولى هو تجربة رائعة وجديدة ذات طابع خاص إلا أنها قد تكون مخيفة أيضًا. الأم تكون سعيدة من مراحل الحمل الأولى وحتى الولادة على الرغم من الأعراض الصحية التي قد تمر بها، الأمر الذي يجعلها متحمسة لحمل طفلها بين يديها وبالتالي متوترة من أجل التجهيز للفرد الجديد في العائلة. غالبًا ما تقوم معظم الأمهات بالتسرّع وشراء مستلزمات الطفل قبل ولادته من أجل تجهيز غرفته، وملابسه، وألعابه وحتى معدات التنقل. ولكن قبل الوقوع في فخّ المشتريات التي من الممكن أن لا يكون لها فائدة، عليكِ الحذر واختيار ما يُناسب طفلكِ وعمره. إليكِ بعض الأخطاء التي قد تقع فيها المرأة والمستلزمات التي تشتريها وفي الواقع لن تحتاجها أبدًا.

أولاً: الملابس

عند شرائكِ ملابس طفلكِ عليك مراعاة بعض النقاط، أهمها:

– مقاس طفلك سوف يتغير سريعاً في الأسابيع الأولى من الولادة، لذلك لا تكثري من شراء ملابس حديثي الولادة.

– عليك مراعاة حالة الطقس عند ولادة طفلك كي لا تقومي بشراء ملابس لا تناسب تلك الفترة.

– قد تكون بشرة طفلك حساسة بعض الشيء من بعض المنسوجات، لذا قومي بشراء أنواع عدة من القماش.

– لا تقومي بشراء ملابس رسمية لحديثي الولادة، فهي عديمة الجدوى خلال تلك المرحلة.

ثانيًا: الأحذية

سوف تجدين في المحال التجارية الكثير من الأشكال والألوان للأحذية، ولكن سوف تتفاجئين بمدى نمو قدم طفلك سريعاً، لذا لا تقومي بشراء الكثير من الأحذية ولا حتى الجوارب، واكتفي بزوج أو اثنين.

ثالثًا: مستلزمات الطعام

لأنّ صحة طفلك هي من أولوياتكِ، من الطبيعي أن تقومي بشراء الأطعمة وأغراضها، ولكن إحرصي ألا تقومي بشراء الكثير من الرضاعات، فلن تحتاجينها في البداية، فقط اكتفي بواحدة أو اثنتين. كما أنكِ لن تحتاجي إلى الملاعق وعلب الطعام حتى الشهر الرابع، لذلك وفري نقودك لما هو أهم، وسيكون لديكِ متسع من الوقت لشرائها لاحقًا. أما إذا أردتِ شراء أحد الألبان الصناعية، لا تقومي بشراء كمية كبيرة حتى تتأكدي من تقبّل طفلك له. ولا ترهقي نفسكِ في شراء الأكواب لأنه لن يكون لها أهمية في البداية.

أما عن مستلزمات العناية والإستحمام، من الطبيعي أن تكوني متشوقة لاختيار الروائح الذكية والمكوّنات المتنوعة للشامبو وصابون الإستحمام ولكن الكريمات والزيوت قد يكون لها أثر سيئ على جسد طفلك، فلا تكثري من شرائها، خصوصًا أنه قد يعاني طفلكِ من الحساسية على بعض أنواع الحافظات الشهيرة، لذلك لا تشتري كميات كبيرة، ولا تقومي بشراء صابون أو شامبو لطفلك قبل استشارة الطبيب عن الأنسب له.

رابعًا: الألعاب

ألعاب الأطفال لها قيمة مميزة عند الأهل والأقارب، وعلى الأغلب أنّ معظم الأقارب سيُقدمون لطفلكِ هدايا ألعاب بالتالي لا تكثري من شرائها، واحذري من شراء الألعاب التي لا تناسب تلك الفترة من العمر، فمن الممكن أن تشكل خطرًا على الطفل.